رضي الله عنه وقوله اسم علم كان للنعمان ابن المنذر وايضا تنسب الابل الشدقمية
والله مجد كما في القاموس والصحاح ومن محبة بخه الشدقمي وقوله اسم شاة من
العنز كانت لبعض نساء العرب وقيل اسم صنم كان لبعض العرب يعبده وقوله وواشق
اسم كلب نسمي الكلب كلب تعالو لاجاريه بهذا يكنون بمعانهن الكلب ثامن الاعلام
اشارة لقوله تعالى ثامنهم كلبهم وذكر ان رجلا سأل المعتصم فقال له وانت فقال له
شاعر امدح الكرماء واهجو البخلاء فقال المعتصم له ما تقول في ان نامر متكلم وانا ثامن
الخلفاء وقال ولا تسمع اصرامعقال انشده على نفسه فقال المنتظم فانشد

ملوك بني العباس في الكتب سبعة • ولم يات عن ثامن لهم كتب
كذا اهل الكهف سبع اجلة • كرام اذا عدوا وثامنهم كلب
ولكن تسوى كلبهم عنك رفعة • لانك ذو ذنب وليس له ذنب

فقال له اقرصوا عنقه واقطعوه وعزله ملك المعتصم وقوله بدا اسم مبتدأ اليه والصفة
بعده مسوغة للابتداء بالنكرة قال كيف منزلة العراب في يبح لو مهيمن امر مما
انه يلزم عليه ان يكون الخبر ان موعلمه اعم من المبتدأ لتفرد ان المضاف الى الضمير
بمرتبة العلم وانه لذا ان المحكوم عليه والمخبر عنه موعلمه والصواب الاعراب الثالث
عند الله ان الضمير في علمه لا يعود على الاسم وانما يعود على الشخص
المعهود لان التعريف لذوي ما ويمنع جعل اسم خبر المبتدأ المحذوف اي هو اسم الاول
كان التعريف العلمي للشخص والجنس وقد علمت التعريف انما هو للاول وقوله مطلقا
حال من الاول انه صفة لمحذوف منصوب على المفعولية المطلقة اي تعيينا مطلقا
واسما اتى وكنية ولقبا فسول كم ويقال اذا الاسم الخاص اشار بقوله لما هو الجواب
عما يقال الكنية واللقب اسما ايضا فكيف يكون الاسم مقابلا لهما • على الجواب ان
الاسم تارة يراد به ما يقابل الفعل والحرف ويقال له الاسم العام ويدخل فيه انواع العلم
الثلاثة وتارة يراد به نوع خاص وهو المقابل للكنية واللقب وهذا هو المراد هنا وبما قررنا تعلم (وفاد له)
سقوط اعتراض بعض على المتن كما هو موهم ان الاسم مرادف يعمر بابه وما اوهم بل طي
رفعة او ضعة او كنية او لقب وليس كذلك بل الصواب ان يقال الاسم ما وضع ابتداء او
غيرها في سابع ولا تذكا مصدرا باب او ام فكنية وما فلقب او لا دال على الرفعة او الضعة

اي لانه ما صدق بعد وضع الاسم بدليل المسمى كان مصدرا باب او ام فكنية والا فلقب
ثم قد يكنى الشيخ بولده فيقال ابو الحسن لسيدنا علي كرم الله وجهه وقد يكنى الصغير (لصغير ج)
تفاؤلا بابا يعيش وقد لا يكنى لقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير والكنية خاصة بالعرب
ومعاصرهم ... في الغربال ... واما اللقب فموجود في كلام العرب وغيرهم ولا يختص بالناس
ولا بالذكور ... الجواهر ... الجزرية
رضي الله عنها وعنبسة لقب ... واخرن ذا ان سواه صحبا فسول
كم وسواه شامل لجنسه سواه بتركيب الضمير ومن تعيين انه يجب تاخير اللقب عن
الكنية وليس كذلك بل لا ترتيب بين الاسم والكنية وفي بعض النسخ ان سواه صاحبا
الضمير عائد على الكنية وفي بعضها واذا اجعله اخرا اذا اسما صحب وقد ذكر الموضع
وابن عقيل وجل الشراح والحواشي ما تبين تستخير الاخير تبين انه الصواب ومقتضاهما انه
ان في الكافية والتسهيل الاول انه مقتضاه وذكره ابن هشام في بعض تعاليقه انه يجب
تاخير اللقب عن الكنية ايضا ... انه في شرح التسهيل وجوب تاخير اللقب عن الاسم
بان اللقب في الغالب منقول من اسم غير انسان فلو قدم لتوهم السامع ان المراد به مسماه الاصلي
ومن اجل العلة كما قالها في تقديم اللقب على الاسم تاتي في تقديمه على الكنية ... وعلى هذا
ما لنسختان الاخيرتان والثانية ... والصواب النسخة الاولى المشهورة ومن رجع ابن هشام
الى هذا في بعض تعاليقه وبينه في تيسير وتعليل وجوب تاخير اللقب بكونه تعيينا بالنعت
لا يتقدم على المنعوت باطل لان النعت يتقدم على المنعوت مسلما عن النعتية فيصير متبوعا
نحو صراط العزيز الحميد الله في قراءة الله بالجر فهو في الاصل منعوت والعزيز الحميد نعتان له
فلما قدم النعتان واخر المنعوت جعل الذي كان منعوتا بدلا ان النعت او عطف بيان وقال وجوب
تاخير اللقب حيث لم يشتهر المسمى باللقب والا قدم اللقب وعليه خرج تقديم المسيح
على عيسى في غير ما اية وان يكونا مفردين فاضف حتما فاذا كان الاضافة مانع مطلقا
ولو كان الاول معرفا والثاني مجردا منها وليس كذلك بل ما فيه ال لا تجوز اضافته
للمجرد منها واجيب بان الاطلاق بقيد ما ياتي في باب الاضافة من قوله ووصل ال (معن...)
بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني مع قوله في الصفة المشبهة ولا تجرر بها مع ال سما
من ال خلا ثم ان قوله هنا فاضف يقتضي انها ممنوعة واجيب بان ما هنا تغيير
بعض...

Copyright © King Saud University